

دور لجنة التدقيق في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك

دراسة حالة عينة بنوك تجارية جزائرية

أ. ملوكي أوس

جامعة البليدة 2

الملخص:

تناولت الدراسة بالتحليل و المناقشة دور التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك، ولتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة عن الفرضيات تم تصميم استمارة تحتوي على 8 أسئلة وزعت بصفة عشوائية على 18 بنك أي ما نسبته 90% من مجتمع الدراسة البالغ 20 بنك تجاري عامل على مستوى القطر الجزائري، و توصلت الدراسة إلى نتيجة و المتمثلة فيلجان التدقيق دور فعال في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك التجارية الجزائرية.

الكلمات الدالة: لجنة التدقيق، الحوكمة.

Abstract

The study has discussed and analyzed The Role of Committee audit in Realization aims Governance in the Banks, to achieve the objectives of the study and allagabh on the premises design form contains 40 questions distributed indiscriminately 18 Bank or 90% of the study population of 20 commercial banks nationwide agent of Algeria, As a result, the study of audit committees has been instrumental in achieving the goals of corporate governance in commercial banks of Algeria.

Key words: Audit committee, corporate governance.

مقدمة

أدت عمليات الفساد الإداري و المالي في أكبر الشركات العالمية الى حدوث أزمات حيث أصبح ينظر لهذه الأزمات بأنها أزمة ثقة في المؤسسات و أخلاق، و طرح مصطلح الحوكمة وخصوصا في الميدان البنكي. ومن أجل نجاح الحوكمة البنكية يجب توفر مجموعة من الآليات ومنها لجنة التدقيق التي أصبح لها دور كبير في نجاح الحوكمة و بالأخص بالبنوك التجارية. في دراستنا هذه سوف نتطرق لدور لجنة التدقيق في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك -دراسة حالة عينة بنوك تجارية جزائرية.

الإطار المنهجي للبحث

اشكالية الدراسة : تتمثل اشكالية الدراسة في ما هو دور لجان التدقيق في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك التجارية الجزائرية ؟

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة للوقوف على المفاهيم النظرية للحوكمة و للجنة التدقيق، و ما دور هذه الأخيرة في تحقيق البنوك لأهداف الحوكمة.

فرضيات الدراسة: اقتصرت فرضيات الدراسة على فرضية واحدة وهي: للجان التدقيق دور فعال في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك التجارية الجزائرية.

حدود الدراسة: تتمثل حدود البحث في:

الحدود المكانية: البنوك التجارية الجزائرية.

الحدود الزمنية : تم توزيع الاستبيان للفترة من 15 جوان 2013 إلى غاية 3 ديسمبر 2014

منهجية الدراسة: نظرا لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها التي سعت لتحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي حيث اعتمدنا المنهج الوصفي الوثائقي لدراسة المصادر الأولية والثانوية في مجالات لجنة التدقيق و الحوكمة، والمدخل المسحي الذي تم من خلال استطلاع آراء المبحوثين وتحليلها وتفسيرها وصولا للأهداف من خلال الاجابة على أسئلتها التي توضح مشكلة البحث وكيفية مواجهته.

التأصيل النظري للحوكمة و لجنة التدقيق

الدراسات السابقة

1-حسين أحمد دحوح، دور لجنة المراجعة في تحسين كفاية نظام الرقابة الداخلية و فعاليتها في الشركات (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول، سنة 2008

و تهدف هذه الدراسة في دراسة و تحليل دور لجنة التدقيق في تحسين كفاية نظم الرقابة الداخلية و فعاليتها في الشركات، و الأنشطة التي تمارسها. و تم استخدام المنهج الاستقرائي و المنهج الاستنباطي، و من أهم ما توصلت إليه الدراسة هناك مجموعة من الأنشطة تمارسها لجنة التدقيق و تؤدي إلى تحسين كفاية نظم الرقابة الداخلية و فعاليتها.

2-عوض بن سلامة الرحيلي، لجان المراجعة كأحد دعائم حوكمة الشركات: حالة السعودية، مجلة جامعة عبد العزيز: الاقتصاد و الإدارة، م 22، ع 1، جدة، السعودية، 2008

و تهدف هذه الدراسة إلى التطرق لمفهوم حوكمة الشركات من الناحية النظرية و التطبيقية، مع بحث و مناقشة دور لجان التدقيق كأحد أبرز دعائم الحوكمة مع التركيز على حالة العربية السعودية، و تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، و من أهم ما توصلت له هذه الدراسة تلعب لجان التدقيق في الشركات المساهمة دورا مهما في تطبيق مفهوم الحوكمة في البيئة السعودية كونها تعمل حلقة وصل بين الأجهزة الرقابية في الشركة و مجلس الإدارة.

3-Lee ho et al, The effect of audit commitee and board of director in dependence on auditor resignation, auditing a journal of practice and theory, USA, 2004

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح تأثير لجان التدقيق و مجالس الإدارة في استقلالية المدقق، و من أهم نتائج هذه الدراسة ينتج عن عدم استقلالية لجنة التدقيق و مجلس الإدارة اختيار مدقق جديد أقل كفاءة من المدقق السابق.

تعريف الحوكمة : من منظور الإدارة الإستراتيجية نجد (HITT) يرى بأن (الحاكمية تمثل العلاقة بين أصحاب المصالح الخاصة، والاستفادة منها في تحديد و رقابة التوجه الإستراتيجي و الأداء للمنظمات¹.

و تعرف كذلك بأنها تتضمن مجموعة وجود مجموعة من العلاقات بيت الإدارة التنفيذية للشركة، و مجلس إدارتها، و مساهميها، و غيرهم من أصحاب المصلحة، و ذلك من خلال الجراءات والهياكل التي تستخدم لإدارة و توجيه أعمال و شؤون الشركة من أجل ضمان ضمان تعزيز الأداء و الشفافية و المساءلة بالشركة و تعظيم فائدة المساهمين على المدى الطويل مع مراعاة مصالح الأطراف المختلفة².

مما سبق يمكن القول بأن الحوكمة هي ذلك النظام و القوانين التي تتحكم في العلاقات السائدة على مستوى المؤسسة بغرض تجسيد المحاسبة، و الشفافية، و المساءلة، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على تحقيق أهداف مختلف الأطراف ذات العلاقة مثل الموردين و العملاء و الموظفين.

أهداف الحوكمة : من أهم أهداف الحوكمة ما يلي:³

- تعمل على تكوين لجنة التدقيق بغرض مكافحة الفساد على مستوى المؤسسة من غش و تدليس.

- تعزيز نظام الرقابة الداخلية من خلال تجسيد فصل المهام و الضبط الداخلي.

- الالتزام بالتطبيق الحرفي للقوانين الداخلية للمؤسسة.

- تطور الشركات و توسعها من خلال الاعتماد على الاستثمار المحلي

تعريف اللجنة التدقيق : عرفت الهيئة الكندية للمحاسبين القانونيين لجنة التدقيق بأنها لجنة مكونة من مدراء الشركة الذين تتركز مسؤولياتهم في مراجعة القوائم المالية السنوية قبل تسليمها إلى مجلس الإدارة. وتعد لجنة المراجعة كحلقة وصل بين المراجعين و مجلس الإدارة، و تتلخص نشاطاتها في مراجعة ترشيح المراجع الخارجي، و نطاق و نتائج المراجعة و كذلك الرقابة الداخلية للشركة، و جميع المعلومات المالية المعدة للنشر.⁴

¹ حاكم محسن الربيعي، حمد عبد الحسين راضي، حوكمته البنوك و أثرها في الأداء و المخاطرة، دار البيازوري العلمية للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2009، ص:24

² احسان صالح المعتاز و عفاف سالم بصفر، دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السعودية، مجلة جامعة عبد العزيز: الاقتصاد و الإدارة، م 24، ع 2، جدة، السعودية، 2010، ص: 201

³ فيصل محمود الشواورة، قواعد الحوكمة و تقييم دورها في مكافحة ظاهرة الفساد الإداري و الوقاية منه في الشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 25، العدد الثاني، 2009، ص ص: 127-128

⁴ The Canadian Institute of Chartered Accountants, **Terminology for Accountants**, 4th edition Canada, year 1992

وعرفها المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين بأنها الأداة التي يتم كبح جماح التصرفات الغير الشرعية من قبل الادارة العليا للشركات.¹

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أنه توجد ثلاث خصائص للجنة التدقيق و هي:

- لجنة منبثقة من مجلس إدارة الشركة.
- عضويتها تقتصر فقط على الأعضاء غير التنفيذيين و الذين يتوافر لديهم درجة عالية من الاستقلالية و الخبرة في مجال المحاسبة و التدقيق.
- مسؤولية لجنة التدقيق تتعلق بمراجعة عمليات إعداد التقارير المالية و مراجعة عمليات التدقيق الداخلي و الخارجي و أيضاً مراجعة الالتزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات داخل الشركة المالية.

أثر لجنة التدقيق في تحقيق أهداف حوكمة البنوك

بعد أن تناولنا في الجزء النظري الحوكمة و التدقيق الداخلي بالبنوك ارتأينا في هذا الجزء التعرض لأثر عناصر التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف حوكمة البنوك، من خلال توزيع استبيان على المدققين الداخليين بالإدارات العامة لمجموعة من البنوك التجارية العاملة بالجزائر، و قد تم استخدام البرنامج الإحصائي spss الإصدار السابع عشر (17)، والأساليب الإحصائية المستخدمة هي: معامل الارتباط Spearman، معامل الثبات Alpha Cronbach's، و معامل ارتباط Pearson.

مجتمع و أداة الدراسة الميدانية

• مجتمع الدراسة الميدانية

تم تحديد مجتمع الدراسة من المدققين الداخليين و المفتشين و المراقبين الداخليين والمديرين ورؤساء المصالح في البنوك التجارية العاملة بالجزائر، حيث تم تقسيم البنوك إلىبنوك تجارية عمومية و بنوك تجارية خاصة، و تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل في سحب أفراد مجتمع الدراسة، و ذلك نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة.

يبلغ عدد البنوك العاملة في الجزائر 20 بنكا (6 بنوك وطنية و 14 بنكا أجنبي) و تم استبعاد بنكين، و تم توزيع 101 استبيان على مستوى المديریات العامة، و تم استرداد 83 استبيانا بمعدل 82.18%، و بعد فحص الاستبيانات المسترجعة لم يتم استبعاد أي من الاستبيانات نظرا لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة عليها.

¹ عبد الله علي المنيف و عبد الرحمان ابراهيم الحميد، مهام لجان المراجعة و معايير اختيار اعضاءها-دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية-مجلة جامعة الملك عبد العزيز:الاقتصاد و الادارة، السعودية، 1998،

جدول رقم 1 يبين توزيع الاستبيانات على المديریات العامة للبنوك التجارية العاملة في الجزائر والمستردة منها

العدد	اسم البنك	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المحصل عليها
01	بنك البركة	7	7
02	بنك التنمية المحلية	5	5
03	الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط	20	15
04	البنك الوطني الجزائري	8	5
05	بنك خليج الجزائر	4	3
06	القرص الشعبي الجزائري	10	6
07	بنك الفلاحة و التنمية الريفية	7	6
08	البنك العربي	3	3
09	بنك المؤسسة العربية المصرفية	2	2
10	Société générale	4	3
11	City Bank	3	3
12	Bnp PARIBAS	2	2
13	Natexisbank	5	4
14	Trust bank	4	2
15	البنك الخارجي الجزائري	6	6
16	Fransabank	4	4
17	Crédit agricole	3	3
18	بنك السلام	04	04
المجموع	-	101	83

المصدر: من إعداد الطالب

● أداة الدراسة الميدانية

يحتوي الاستبيان على جزأين و هما:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات العامة لعينة الدراسة و المتمثلة في السن، الجنس، المستوى العلمي، الاختصاص العلمي.

الجزء الثاني: و يمثل مجالات الدراسة و تتكون من 8 فقرات ممثلة في محور واحد دور لجان التدقيق في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك.

و كانت الإجابات على كل فقرة مكونة وفق مقياس ليكرت الخماسي بالجدول رقم 2

جدول رقم 2 يبين الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: دلال القاضي و محمود البياتي، منهجية أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007، ص ص: 112-114 (بتصرف)

حدود الدراسة الميدانية

تتمثل حدود الدراسة في ما يلي:

1-الحدود المكانية: و تتمثل في المديرية العامة للبنوك النشطة في الجزائر.

2-الحدود الزمانية: تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 01 جوان 2013 إلى 30 ماي 2014 .

اختبار الاستبيان و تحليل خصائص البيانات العامة لعينة الدراسة

اختبار صدق الاستبيان

أولا الصدق الظاهري

تم اتباع الطريقة الآتية في بناء الاستبيان:

- التفحص و الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

- عرض الاستبيان على مجموعة من المختصين من أكاديميين و مهنيين حيث أرسلت إلى أساتذة محكمين، و ذلك للتأكد من مدى سلامة بناء الاستبيان و قد قاموا بتصفح مدى وضوح العبارات ومدى انتماءها للمحور و أهميتها مع حذف العبارات غير المفيدة و إضافة التعديلات اللازمة، و بذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

صدق المقياس

1-نتائج اختبار الاتساق الداخلي

جدول رقم 3 يبين نتائج الصدق الداخلي الخاص بمحور الدراسة

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تقوم لجنة التدقيق بالموافقة على أسلوب الإفصاح في القوائم المالية بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.851	0.000
2	تقوم لجنة التدقيق بالرد على استفسارات المساهمين في الجمعية العامة في ما يخص القوائم المالية بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.840	0.000
3	المشاركة في اختبار المدقق الخارجي و تدعيم استقلاليته بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.867	0.000
4	متابعة تنفيذ ملاحظات المدقق الخارجي بعد مناقستها بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.726	0.000
5	المشاركة في تقييم نظام الرقابة الداخلية والتأكد من سلامته بهدف تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.801	0.000
6	التأكد من وجود نظام ضبط داخلي ذي كفاءة عالية بهدف تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.614	0.000
7	تتأكد لجنة التدقيق من عدم اخفاء الإدارة لأي معلومات لازمة لأداء مهام التدقيق الداخلي بهدف تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.680	0.000
8	تتأكد لجنة التدقيق من وجود دليل مكتوب لمديرية التدقيق الداخلي تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	0.970	0.000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss يوضح الجدول رقم 3 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الجزئي الأول و الخاص بالاستقلالية و الدرجة الكلية للمجال الأول، و الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0.01$ حيث تراوحت ما بين (0.614 و 0.970) و عليه يعتبر المجال الجزئي الأول صادقا لما وضع لقياسه.

2-اختبار ثبات الاستبيان

لقد تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان¹ أو يبين جدول رقم 4 أن معامل الثبات مرتفع و بلغ معامل الثبات لفقرات الاستبيان باستخدام طريقة كرونباخ 0.833 مما يطمئن الطالب من استخدام أداة الدراسة في عملية البحث.

جدول رقم 4 يبين معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

م	الفقرة	معامل ألفا كرونباخ	الثبات
1	محور الدراسة	0.833	0.993

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss من الجدول رقم 5 نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت و بلغت 0.833، وهذا ما انعكس على ارتفاع قيمة لثبات،وعليه يكون الاستبيان في صورته النهائية قابل للتوزيع ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

تحليل خصائص البيانات العامة لعينة الدراسة

أولا-توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

جدول رقم 5 يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	15	18.07
25-35 سنة	19	22.89
35-45 سنة	28	33.73
أكبر من 45 سنة	21	35.30
المجموع	83	100.00

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss يبين الجدول السابق 18.07% من عينة الدراسة سنهم أقل من خمسة و عشرين سنة،و 22.89% من عينة الدراسة سنهم يتراوح ما بين خمسة و عشرين و خمسة و ثلاثين سنة، 33.73% منعين الدراسة محصور ما بين خمسة وثلاثين سنة و خمسة و أربعين سنة، 35.30% من عينة الدراسة سنهم أكبر من خمسة و أربعين سنة، النتائج السابقة تبين لنا 81.93% من عينة الدراسة سنهم أكبر من خمسة و عشرين سنة و هو ما يبين نضج عينة الدراسة و تمتعهم بقدر كبير من الخبرة المهنية.

¹الثبات يساوي الجذر التربيعي الموجب لألفا كرونباخ

ثانيا- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
جدول رقم 6 يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60.24	50	ذكر
39.76	33	أنثى
100	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss يبين الجدول السابق 39.76% من عينة الدراسة هم من النساء و 60.24% من عينة الدراسة من الرجال، و هذا ما يفسر على أن الرجال يقبلون على العمل في البنوك في مجال التدقيق الداخلي لأسباب مختلفة أكثر من الإناث نظرا لطبيعة مهمة التدقيق، التي تحتم غالبا أن يقوم بها الرجال عوض النساء.

ثالثا- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
جدول رقم 7 يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة العلمية
74.70	62	ليسانس
12.05	10	ماجستير
13.25	11	أخرى
100	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss يبين الجدول السابق بأن 74.70% متحصلون على شهادة الليسانس و تليها 13.25% متحصلون على شهادات أخرى وأخيرا 12.05% متحصلون على شهادة الماجستير، و نجد مجموع المتحصلين على شهادة الليسانس فأكثر إذ يمثلون 86.75% من مجموع العينة، إلا أننا نلاحظ انعدام حملة شهادة الدكتوراه و التي بإمكانها إعطاء دفع قوي للبنوك الجزائرية.

رابعا- توزيع عينة الدراسة حسب الاختصاص العلمي
الجدول رقم 8 يبين توزيع عينة الدراسة حسب الاختصاص العلمي

النسبة المئوية	التكرار	الاختصاص العلمي
50.60	42	محاسبة
14.56	12	بنوك
19.28	16	إدارة أعمال
15.66	13	أخرى
100	83	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss

يبين الجدول السابق بأن 50.60% من عينة الدراسة تخصصهم محاسبة و 19.28% من عينة الدراسة تخصصهم إدارة أعمال، 15.66% من عينة الدراسة لهم تخصصات أخرى و أخيرا 14.56% من عينة الدراسة تخصصهم بنوك، هذا ما يبين أن 84.34% من تخصصات عينة الدراسة ما بين المحاسبة وإدارة أعمال و بنوك و يمكن تفسير هذه النتائج نظرا لطبيعة العمل البنكي ومن بينه التدقيق الداخلي وحاجته لمثل هذه التخصصات.

تحليل و مناقشة آراء عينة الدراسة : تكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها أو إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 60 %، و تكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 و الوزن النسبي أقل من 60 %، و تكون آراء العينة محايدة إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

تحليل و مناقشة نتائج فقرات المحور الأول و الخاص بدور لجنة التدقيق في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك

جدول 09 يبين تحليل و مناقشة نتائج الفقرات الخاص بدور لجنة التدقيق في تحقيق أهداف الحوكمة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	تقوم لجنة التدقيق بالموافقة على أسلوب الإفصاح في القوائم المالية بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	3,15	0.148	63.00
2	تقوم لجنة التدقيق بالرد على استفسارات المساهمين في الجمعية العامة في ما يخص القوائم المالية بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	3,90	0.122	78.00
3	المشاركة في اختيار المدقق الخارجي وتدعيم استقلاليتة بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	3,80	0.125	76,00
4	متابعة تنفيذ ملاحظات المدقق الخارجي بعد مناقشتها بغية تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	3,49	0.136	69.80
5	المشاركة في تقييم نظام الرقابة الداخلية والتأكد من سلامته بهدف تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	4,00	0.114	80.00
6	التأكد من وجود نظام ضبط داخلي ذي كفاءة عالية بهدف تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	3,25	0.113	65.00
7	تتأكد لجنة التدقيق من عدم اخفاء الإدارة لأي معلومات لازمة لأداء مهام التدقيق الداخلي بهدف تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	3,00	0.101	60.00
8	تتأكد لجنة التدقيق من وجود دليل مكتوب لمديرية التدقيق الداخلي تحقيق أهداف الحوكمة بالبنك.	3,55	0.122	71.00
	جميع الفقرات	3.87	0.101	77.40

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss

ملاحظة: مستوى الدلالة لكل فقرات الاستبيان يساوي 0.000

و النتيجة العامة لآراء أفراد الدراسة حول التزام المدقق الداخلي بالمعايير المهنية تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات للمحور الجزئي الأول تساوي (3.87) و الوزن النسبي لها يساوي (77.40%) و هي أكبر من الوزن المحايد (60%) مما يعني أن للجنة التدقيق دور فعال في تحقيق الحوكمة.

اختبار فرضيات الدراسة :

للجان التدقيق دور فعال في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك التجارية الجزائرية.

جدول رقم 10 يبين يوضح دور لجان التدقيق في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك

المحور	الاحصاءات	تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك
	معامل الارتباط r	0.857
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	83

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss في الجدول السابق تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار وجود علاقة طردية بين لجان التدقيق و تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك، و النتائج في الجدول أعلاه تبين أن معامل الارتباط r المحسوبة تساوي 0.857 و هي أكبر من قيمة الارتباط الجدولية r و التي تساوي 0.205 كما أن قيمة مستوى الدلالة يساوي 0.000 و هي أقل من 0.05، مما يبين وجود علاقة إيجابية، و عليه نقبل الفرضية الجزئية القائلة للجان التدقيق دور فعال في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك التجارية الجزائرية.

نتائج الدراسة : السن الشائع لأفراد الدراسة هي الفئة الأكبر من 45 سنة بنسبة 35.30، أماالجنس الشائع لأفراد الدراسة يمثل الذكور بنسبة 60.24%، و المستوى الشائع لأفراد الدراسة هو الليسانس بنسبة 74.70%، و الاختصاص الشائع لأفراد الدراسة هو المحاسبة بنسبة 50.60%، و الخبرة المهنية الشائعة هي من 5 الى 10 سنوات بنسبة 57.83%، أما في ما يخص وجهات نظر الأفراد المستجوبين فنجد أفراد العينة المستجوبة يعتبرون بأنه للجنة التدقيق دور فعال في تحقيق الحوكمة بالبنوك.

توصيات الدراسة

- يجب أن يكون اختيار المراجع الخارجي من صلاحيات لجنة التدقيق.ويجب على لجنة التدقيق العمل دوريا على تقييم أعمال المدقق الداخلي و طلب الاستفسارات منه كلما اقتضى الأمر.

- يجب العمل على منح لجنة التدقيق الصلاحيات الكاملة لضمان استقلالية المدقق الداخلي والمدقق الخارجي على حد سواء، مع توعية الموظفين على مستوى البنوك التجارية بأهمية لجان التدقيق و العمل على انجاح مهامها، مع العمل على التكوين و الرسكلة المستمرة لأعضاء لجنة التدقيق.

قائمة المراجع

- 1- دلال القاضي و محمود البياتي، منهجية أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007
 - 2- حاكم محسن الربيعي، حمد عبد الحسين راضي، حوكمته البنوك و أثرها في الأداء والمخاطرة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2009
 - 3- احسان صالح المعتاز و عفاف سالم بصفر، دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السعودية، مجلة جامعة عبد العزيز: الاقتصاد و الإدارة، م 24، ع 2، جدة، السعودية، 2010
 - 4- فيصل محمود الشوورة، قواعد الحوكمة و تقييم دورها في مكافحة ظاهرة الفساد الإداري والوقاية منه في الشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الثاني، 2009
 - 5- عبد الله علي المنيف و عبد الرحمان ابراهيم الحميد، مهام لجان المراجعة و معايير اختيار اعضاءها-دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية-مجلة جامعة الملك عبد العزيز:الاقتصاد و الادارة، السعودية، 1998
- 7-The Canadian Institute of Chartered Accountants, Terminology for Accountants, 4th edition Canada year 1992.